المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الثلاثاء 22-01-2013 العدد 4582
5

لقاء حواري في عكار عن الانتخابات

زهرمان: السلاح يفرّغ «النسبية» من مضمونها

نظمت «الهيئة الوطنية للاصلاح الانتخابي» لقاء حواريا في قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في بلدة الشيخ طابا عكار عن الانتخابات، بحضور النائبين خالد زهرمان ونضال طعمة، والنائب السابق كريم الراسي، وأمين عام الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات عدنان ملكي، ومجموعة من المهتمين.

واعتبر النائب زهرمان في مداخلة له، أن «النسبية في المبدأ نظام جيد، ونحن في المبدأ مع النسبية، ولكن واقع الحال في لبنان لا يسمح بتطبيقها حاليا، بسبب وجود فريق مسلح في البلد، يستطيع أن يفرغ النسبية من مضمونها في مناطقه، فيما المناطق الأخرى تبقى مفتوحة على كل الاحتمالات، بمعنى أن الفريق الآخر حين يصر على النسبية يقول لنا إن ما لي هو لي فقط، وما لكم هو لي ولكم». وانتقد «ما يسمى القانون الأرثوذكسي»، معتبرا أنه «بالإسم فقط أرثوذكسي»، ورافضا «التصنيف الطائفي للناس»، مشيداً بـ «فكرة العرض المسرحي الذي يحرض القوى السياسية على الاتفاق قبل أن يقضي التقليد السياسي على البلد».

من جهته، تحدث الراسي عن «واقع التعايش في عكار، حيث أن القرى المسيحية والمسلمة، تعيش قرب بعضها البعض بسلام ووئام». وقال: «نحن في عكار وفي أحلك الظروف لم نعرف تمييزا بين مسلم ومسيحي، حتى أن أصوات الناخبين كانت تصب في خانة بعض المرشحين من طوائف أخرى أكثر مما كانت تصب في مصلحة مرشحي طائفة الناخب في بعض الأحيان، ولكن الواقع السياسي المأزوم الذي وصلنا إليه، هو جعلنا نلجأ إلى القانون الأرثوذكسي، الذي وضعه رجل لم يعرف للطائفية معنى في حياته السياسية، وتاريخه شاهد لذلك».

وانتقد الكوتا النسائية، معتبرا أن «المرأة ليست بحاجة إلى كوتا كي تكون حاضرة في الحياة السياسية»، وتوجه إلى الشباب قائلا لهم «أنتم الأمل للمستقبل، فلا تتشبهوا فينا نحن السياسيين».

بعد ذلك تحدث الأمين العام للجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات عدنان ملكي، مؤكداً على «الهوية الواحدة التي تجمع المواطنين وتساوي فيما بينهم»، واعتبر أن «القانون الانسب للانتخابات النيابية في لبنان هو الذي يعتبر لبنان دائرة انتخابية واحدة ويحرر الناخبين والمرشحين من القيد الطائفي على أساس النسبية التي تضمن مشاركة الجميع وتمثيلهم العادل ولكن واقع الحال في لبنان لا يسمح اليوم بذلك، وعلينا أن نعمل لنصل إلى هذه الحالة». وتابع: «من المهم أن ننتبه إلى أهمية البطاقة المطبوعة سلفا التي تحرر الناخب من الضغط حيث أنها تضمن سرية التصويت، فمعلوم اليوم أن الماكنات الانتخابية يمكنها أن تعرف بالضبط كل ناخب من انتخب». ولفت إلى «أهمية تأمين حق الانتخاب بكرامة لذوي الاحتياجات الخاصة وللمرضى». وخاطب ملكي الشباب قائلا: «أنتم مثال حي للاصلاح الانتخابي، فبينكم الكوتا النسائية محققة بشكل واضح، كما أنكم تثبتون انكم قادرون على إعلاء صوتكم وأنتم دون الحادية والعشرين من العمر، قداوموا على ذلك، في الحياة، وعلى المسرح، وفي صندوق الاقتراع».

وفي إطار النقاش والمداخلات، كانت مداخلة للنائب نضال طعمة، مدير المدرسة الوطنية الأرثوذكسية، رحب في بدايتها بالحملة في المدرسة، وشدد على «ضرورة عمل اللجان المشتركة، للمساهمة في تحقيق الإصلاحات» مطالبا «الحملة أن تعلي صوتها في هذا الشأن».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"